

فليس يشئ المنو **الثاني** وان افضل العبادات ما كان فيه نفع
متعد فراوه افضل من النفع القاصر فرا واحدة القران والاشغال
بمعالي الناس وقتها حوايجهم ومساعدتهم بالجاه والمال والنفع
افضل لتولده صلوا عليه واما الخلق عيال الله واجمهم الى الله انعم
لعماله قالوا وعمل العابد قاصر على نفسه وعمل النفع متعد
الى الغير فاني احدهما من الاخر **لهذا** كان فضل العالم على
العابد لفضل القول ليله بدر على سائر العوالم وقد قال صلى الله
عليه وسلم لعلي لان يدين الله بك رجلا واحدا خير لك من جمل النعم
وقال من رعى التي هدر كان له من الاجر مثل احرن بعبه
من غير ان يعمر ثم اجورهم **وقال** ان الله وملائكته يولون
على معلى الحيوان **وقال** ان العالم يستغفر له من في السموات ومن
في الارض حتى الحيتان في البر والتملة في بحرهما قالوا وصاحب العباده
انما مات انفع عمله وصاحب النفع لا يقطع عمله ملام نفعه الذي
تسب فيه والانبيا عليهم السلام انما بهتوا بالاحسان الى الخلق
وكلد انهم ونعمهم في معاشهم ومعادهم لم يعثوا بالخلوات والقطع
ولهذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على اوليك النفر
الذين هموا بالانقطاع والتعبه وترك مخالطة الناس **وراء**
هؤلاء ان النفع لنع الخلق افضل من الجمية على الله بدون ذلك
قالوا ومن ذلك العلم والتعليم ونحو هذه الامور الفاضلة المنو
الرب قالوا افضل العباده العمل على رضات الرب سبحانه واشتغال
كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته فافضل العباده
في وقت الجهاد **الجهاد** وان الى ترك الايراد من صلوة
الليل وصيام النهار بل من ترك اتمام صلوة الغرض كما في حالة
الامن

الامن **والا افضل** في وقت حضور **الضيق** القيام بجمه والاشتغال به
والا افضل في اوقات السحر والاشتغال بالصلاة والقران والذكر
والدعا **والا افضل** في وقت الاذان ترك ما هو فيه من الورد
والاشتغال باجابة المودن **والا افضل** في اوقات الصلوات
الحض الجهد والاجتهاد في بقاعه على كل الوجوه والمبادره اليها
في اول الوقت والخروج الى المسجد وان يود **والا افضل**
في اوقات ضرورة المحتاج المبادره اليه مساعده بالجاه والمال
والبدن **والا افضل** في السفر مساعده المحتاج واعانة
الرفقة وايضا تركه على الايراد والخلوة **والا افضل** في وقت
قراءة القران جمعية القبر والهمية على تدبيره والعرض على
تعيين او امره اعظم من جمية قلب من جاءه كتاب من السلطان
على ذلك **والا افضل** في وقت الوقوف بعرفة الاجتهاد في النفع
والدعا **والا افضل** في ايام عشر ذي الحجة الاكثر من
التعبه لاسيما التكبير والتهلل والتحميد وهو افضل من الجهاد غير
المتعين **والا افضل** في العشر الاواخر من رمضان لزوم المساجد
والخلوة فيها مع الاعتكاف والاعراض عن مخالطة الناس
والاشتغال بهم حتى انه افضل من الاقبال على تعليمهم العلم وقرانهم
القران عند كثير من العلماء **والا افضل** في وقت حرض اخيل المسلم
عبادة وحضور جنازة وتشييعه وتقديم ذلك على خلوة
وجمعيته **والا افضل** في وقت نزول النوازل ولقاء الناس
لك اذا واجب المبرح خلطك لهم والمومن الذي يخالطه
الناس ويعبر على اذا علم افضل من المومن الذي لا يخالطه الناس
ولا يصبر على اذا هم **واخطبهم** في الخير افضل من عزو نفع فيه